

## بيان لطلاب الجامعة المصرية للتعلم الإلكتروني

أنشئت الجامعة المصرية للتعلم الإلكتروني بالقرار الجمهورى رقم ٢٣٣ لسنة ٢٠٠٨ كجامعة مصرية خاصة لا تهدف للربح ، ثم صدر قرار مجلس الجامعات الخاصة والأهلية فى ٢٢/١/٢٠١١ بتحويلها إلى جامعة أهلية إلا أن الظروف التى مر بها الوطن منذ ٢٥ يناير ٢٠١١ حالت دون إتمام الجهات المعنية لإجراءات التحويل إلى جامعة أهلية.

وبالرغم من هذه الفترة العصيبة التى مر بها الوطن إلا أن الجامعة قد نجحت فى تحقيق الهدف الرئيسى من إنشائها فى شق رافدٍ جديدٍ لمنظومة التعليم العالى فى مصر، وتنمية قدرات الطلاب ورفع إمكانياتهم لمواكبة متطلبات سوق العمل ومضاهاة المستوى الأكاديمى لخريجي الجامعات الأجنبية، فضلاً عن نجاحها فى تقديم هذا النموذج الجديد، بالإضافة إلى التطوير المستمر والتوسع فى تقديم برامجها الدراسية، حيث بدأت الجامعة ببرنامجين دراسيين لمرحلة البكالوريوس هما برنامج إدارة الأعمال وبرنامج تكنولوجيا المعلومات وخلال الأعوام الستة لمسيرة الجامعة تم إضافة العديد من البرامج الدراسية على مستوى الدراسات العليا بتنوع الدبلومات المطروحة فى التربية فضلاً عن ماجستير التعلم الإلكتروني وماجستير هندسة البرمجيات، بالإضافة إلى ماجستير إدارة الأعمال MBA الذى تقدمه الجامعة بالتعاون مع إحدى الجامعات الفرنسية بباريس، فضلاً عن إنشاء مركز لإنتاج المقررات الإلكترونية لتطوير المقررات الدراسية الإلكترونية للبرامج الجديدة وتحديث مقررات البرامج السابقة.

وقد ساهم هذا التطور والنجاح فى زيادة عدد الطلاب الملتحقين بالجامعة من خمسين طالب عام ٢٠٠٩ إلى أكثر من ألف طالب بمرحلة البكالوريوس وأكثر من ثلاثة آلاف طالب بمختلف السنوات الدراسية.

وخلال تلك الفترة فقد خرّجت الجامعة ثلاث دفعات من طلابها، وحصلت برامجها والشهادات الممنوحة من خلالها على اعتماد المجلس الأعلى للجامعات.

كذلك فقد استطاعت الجامعة تطوير إمكانيات مركز تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وكذلك زيادة سعة شبكة الاتصالات والمعلومات والإنترنت.

وكمساهمة من الجامعة فى خدمة المجتمع قامت الجامعة بتدشين بوابة إلكترونية لإتاحة مصادر تعليمية مفتوحة لخدمة المجتمع والطلاب وأعضاء هيئة التدريس فى الجامعات المصرية بالإضافة إلى إنشاء مركز التعلم المستمر لإتاحة باقة متنوعة من المقررات التعليمية والبرامج التدريبية الإلكترونية فى العديد من المجالات الحيوية.

وقد قامت الجامعة بتوقيع عدد من اتفاقيات تعاون مشترك مع عدد من الجامعات المصرية والعربية والأجنبية فضلاً عن الاشتراك فى أربعة مشروعات بحثية لتطوير التعليم العالى من خلال مشروعات مشتركة مع جامعات أوروبية ومصرية وعربية بتمويل من الإتحاد الأوروبى (TEMPUS).

هذا بالإضافة إلى نجاح الجامعة فى تنظيم مؤتمرات دولية متخصصة فى مجال التعلم الإلكتروني ونقل الخبرات المتراكمة لإدارة الجامعة فى مجال التعلم الإلكتروني إلى جامعات عربية وأجنبية من خلال الاشتراك فى وضع الخطة الإستراتيجية للجامعة الإسلامية الافتراضية بالشارقة ومشروع المصادر التعليمية المفتوحة، ومؤخراً الاشتراك فى المشروع المشترك بين منظمة اليونسكو والألكسو فى إطار رفع كفاءة المعلمين للانتفاع بالموارد التعليمية المفتوحة من خلال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

وقد استمرت الجامعة طيلة تلك المدة بالعمل بأقل الموارد المتاحة وبالجهود الذاتية والتمويل الذاتى حيث توقف صندوق تطوير التعليم عن تقديم الدعم المادى للجامعة منذ ديسمبر ٢٠١١ ومع ذلك فقد تمكنت الجامعة من تحقيق النجاح فى مختلف المجالات العلمية على المستوى المحلى والدولى بل وحقت فائضاً مالياً لا يعود إلا على خدمة المجتمع لكونها جامعة لا تهدف للربح.

هذا، وقد قامت إدارة الجامعة المصرية للتعليم الإلكتروني بعرض الوضع الحالي للجامعة على أعلى المستويات بالدولة المصرية لاتخاذ ما يلزم من إجراءات لاستقرار الجامعة وتطويرها ، ومن المتوقع أن تتم هذه الإجراءات خلال فترة زمنية وجيزة لا تتعدى نهاية العام الحالي تنطلق بعدها الجامعة إلى بناء مقر دائم لها واستكمال باقى كلياتها وبرامجها الدراسية.

وتطمئن إدارة الجامعة طلابها إلى أن العملية التعليمية مستقرة ومستمرة، وأن هذا الصرح العلمي سيواصل مسيرته نحو مزيدٍ من النجاح والإنجازات بمشيئة الله تعالى.